

5 تشرين الثاني/نوفمبر 2019

سوريون
من أجل
الحقيقة
والعدالة
Syrians
For Truth
& Justice



توثيق 54 حالة اعتقال بينهم امرأتان في عشرين خلال تشرين الأول 2019

© STJ

توثيق 54 حالة اعتقال بينهم امرأتان في عفرين خلال تشرين الأول 2019

انخفضت وتيرة الاعتقالات خلال شهر تشرين الأول/أكتوبر مقارنة بالأشهر السابقة بسبب قدوم موسم "قطاف الزيتون" ومشاركة الفصائل المسيطرة على المنطقة في عملية "نبع السلام" التركية

انخفضت وتيرة عمليات الاحتجاز والاعتقال التي تقوم بها القوات التركية¹ وفصائل "الجيش الوطني" التابع للحكومة السورية المؤقتة/الإئتلاف السوري المعارض في منطقة عفرين السورية/ذات الغالبية الكردية، خلال شهر تشرين الأول/أكتوبر 2019، مقارنة مع شهر أيلول، حيث وثق الباحثون الميدانيون اعتقال 54 شخصاً بينهم امرأتان تم الإفراج عن معظمهم لقاء مبالغ مالية/فدية، في حين نقل بعضهم إلى سجون مركزية ومراكز قيادة النواحي، وما يزال مصير بعضهم مجهولاً.

الباحثون الميدانيون لدى "سوريون من أجل الحقيقة والعدالة" والمتواجدون في سبع مناطق مختلفة في منطقة عفرين، قالوا إن عمليات الداهم والاعتقال "انخفضت" في تشرين الأول/أكتوبر 2019 مقارنة مع شهر أيلول 2019 حين تم توثيق ما لا يقل عن 127 حالة اعتقال/توقيف.² وفسروا هذا الانخفاض إلى بدء عملية "نبح السلام" شمالي شرقي سوريا، حيث قامت تركيا بزج الآلاف من العناصر المتواجدين في المنطقة من أجل المشاركة بالعملية، أما السبب الثاني لانخفاض الرقم هذا الشهر، هو تزامنه مع موسم قطاف وعصر الزيتون، حيث تقوم مجموعات وعناصر من الفصائل بملاحقة مالكي أشجار الزيتون ومراقبة أعمال القطاف والعصر من أجل الحصول على مبالغ مالية على شكل أتاوات و/أو ضرائب.

وبحسب شهادات الأهالي ومشاهدات الباحثين الميدانيين فإن جهاز "الشرطة العسكرية" و "جهاز الشرطة المدنية" كانوا المسؤولين عن تنفيذ القسم الأكبر من عمليات الاعتقال، بالإضافة إلى مسؤولية فصائل "الجبهة الشامية" و "لواء السلطان سليمان الشاه" و "فيلق الشام" و "أحرار الشرقية" و "الجبهة الشامية" عن تنفيذ القسم الآخر من هذه العمليات.

أكد معظم الأهالي وشهود العيان الذين التقنهم سوريون من أجل الحقيقة والعدالة أن عمليات التوقيف والاعتقال جرت بطريقة تعسفية ولم تراعي الإجراءات الواجبة في معظمها، كما لم يتم إبلاغ العديد من المعتقلين أو ذويهم بالتهمة الموجهة لهم أصلاً أو شفهيّاً أثناء عملية الاعتقال، ذلك على عكس التصريحات التي أدلى بها الناطق الرسمي للجيش الوطني سابقاً أن عمليات الاعتقال تجري ضمن الإطار القانوني.³

1. عمليات الاعتقال في ناحية عفرين:

شهدت ناحية عفرين (مدينة عفرين والمناطق التابعة لها إدارياً) اعتقال 24 شخص، وبحسب الباحثين والأهالي أن جهاز "الشرطة العسكرية" كان مسؤولاً عن 22 حالة منها، وكان جهاز "الشرطة المدنية" مسؤولاً عن حالة واحدة وفصيل "أحرار الشرقية" عن حالة واحدة، وتمت عمليات الاعتقال على الشكل التالي:

¹ في تقرير لها، صدر بتاريخ 2 آب/أغسطس 2018، وصفت منظمة العفو الدولية التواجد التركي في منطقة عفرين السورية بالإحتلال العسكري التركي. للمزيد انظر: "سوريا: يجب على تركيا وضع حد للانتهاكات التي ترتكبها الجماعات الموالية لها والقوات المسلحة التركية ذاتها في عفرين". منظمة العفو الدولية. 2 آب/أغسطس 2018. (آخر زيارة للرابط 4 تشرين الثاني/نوفمبر 2019).

<https://www.amnesty.org/ar/latest/news/2018/08/syria-turkey-must-stop-serious-violations-by-allied-groups-and-its-own-forces-in-afirin>

² "سوريا: توثيق 127 حالة اعتقال في عفرين خلال أيلول 2019". سوريون من أجل الحقيقة والعدالة. 2 تشرين الأول/أكتوبر 2019. (آخر زيارة للرابط 4 تشرين الثاني/نوفمبر 2019). <https://stj-sy.org/ar/%d8%b3%d9%88%d8%b1%d9%8a%d8%a7-%d8%ad%d8%a7%d9%84%d8%a9-%d8%aa%d9%88%d8%ab%d9%8a%d9%82-127-%d8%ad%d8%a7%d9%84-%d9%81%d9%8a-%d8%a7%d8%b9%d8%aa%d9%82%d8%a7%d9%84-%d9%81%d8%b1%d9%8a%d9%86-%d8%ae%d9%84%d8%a7%d9%84/>

³ "ممارسات الفصائل السورية بين القانونيين والعسكر - برنامج في العمق - إذاعة وطن، 8 تموز/يوليو 2019. (آخر زيارة للرابط 4 تشرين الثاني/نوفمبر 2019). https://soundcloud.com/watanfm/08-07-2019fil3omq?fbclid=IwAR0IxzkTXeXuGXzIDEVr4Fkc3HIXhC_xx6nvU8BsG8lyPeYwwaY-G7RrmQ

- بتاريخ 1 تشرين الأول، قامت دورية تابعة للشرطة العسكرية باعتقال الطبيب الجراح "صبري حنان/ 75 عاماً" من منزله الكائن في مدينة عفرين، وسبق أن تعرض الطبيب لعملية خطف مع شقيقه وتم إطلاق سراحهما آنذاك بعد دفع فدية مالية للخاطفين.
 - بتاريخ 1 تشرين الأول، قامت دورية تابعة لفصيل أحرار الشرقية بمداهمة منزل "شير مصطفى" واعتقاله، وبحسب أحد أهالي الحي فإن منزله يقع على طريق الاوتستراذ وعندما تم مداهمة المنزل واعتقاله تمت سرقة بعض المصاغ الذهبي ومبلغ من المال، وتم إطلاق سراحه بتاريخ 12 تشرين الأول، ولم تستطع سوريون من أجل الحقيقة التأكد فيما إذا كان المعتقل قد دفع مبلغاً مالياً لقاء إطلاق سراحه أم لا.
 - بتاريخ 4 تشرين الأول، قال شاهد عيان من "قرية قرزيجل"، إنه وفي حوالي الساعة السادسة والنصف صباحاً قامت دورية تابعة للشرطة العسكرية بمداهمة منازل المدنيين واعتقال عدد من الأشخاص دون وجود مذكرات اعتقال بحقهم أو توضيح السبب، والمعتقلون هم؛ ريزان حسن ناصر - حسن تحسين ناصر 65 عام - جهاد صبحي ناصر 40 عام - بكر حنان عواش 63 عام - يحيى حمكرو 52 عام - عثمان حمو 32 عام - أحمد وحيد عبود 85 عام - نوري شكري محمود 60 عام - فرهاد شيخ عبود - محمد يوسف حمكرو 30 عام - زكريا يحيى حمكرو 25 عام - ريزان عثمان حمو 30 عام - شيخ أحمد وحيد - عبد الرحمن وليد عبد الرحمن - عادل شكري محمود - فرهاد أحمد وحيد - كاوا عادل محمود - شكري نوري محمود - شيرو أحمد وحيد - شيرو حسن ناصر - عبد الرحمن عارف كليجك.
- وبحسب الشاهد تم إطلاق سراح معظمهم وذلك بعد دفع مبالغ مالية/كفالة (لم يحدد الشاهد قيمتها).
- وفي نفس القرية، وبتاريخ 9 تشرين الأول، تم اعتقال الشاب "يوسف محمد عثمان" 20 عاماً، من على حاجز قرية طرندة، وهو حاجز يتبع لجهاز "الشرطة المدنية" وذلك بتهمة أداء واجب الدفاع الذاتي سابقاً لدى الإدارة الذاتية، ولم ترد عنه معلومات حتى الآن.

2. عمليات الاعتقال في ناحية شيخ الحديد/شيه:

في مركز مدينة شيخ الحديد وبتاريخ 2 تشرين الأول، قام فصيل السلطان سليمان شاه "العمشات" باعتقال المواطن مصطفى محمد شيخو الملقب (جيلو) 55 عاماً، بحجة قيامه بجني محصول الزيتون العائد ملكيته لشقيقه نظمي المقيم في ألمانيا، و قاموا بفرض أتاوى مالية عليه قدره 7000 دولار أمريكي لقاء الإفراج عنه، ولم يتمكن الباحث الميداني من جمع معلومات إضافية حول الحادثة.

3. عمليات الاعتقال في ناحية بلبل:

نفذت الشرطة المدنية عدة عمليات اعتقال طالت 13 شخصاً في الناحية، وتم إطلاق سراح ثلاثة منهم فقط وتحويل معتقل واحد الى السجن المركزي في عفرين، وكانت الاعتقالات كالتالي:

- في قرية عشونة، وبتاريخ 9 تشرين الأول، قال أحد أهالي القرية إنه تم اعتقال عدد من الأشخاص من قبل الشرطة المدنية، والمعتقلون هم؛ حسن ألو وابنه شاهين ألو - وهو وحيد لأبويه وتم اعتقاله بحجة العمل ضمن قوات الحزب سابقاً - وأيضاً تم اعتقال رودين عمر مستكيلو، بسبب تأدية واجب الدفاع

الذاتي سابقاً، وكذلك السيد عبد القادر بريم، بتهمة جني ثمار الزيتون لأحد عناصر الحزب غير الموجودين في القرية.

وبحسب الشاهد فقد تم إطلاق سراح كل من حسن ألو وشاهين ألو وعبد القادر بريم بعد أسبوع من تاريخ الاعتقال، بعد أن قاموا بدفع مبلغ من المال لم نستطع التأكد منه، وما زال رودين معتقلاً وتم تحويله إلى سجن عفرين المركزي.

- أما في قرية صاغر أوباسي (كاري) وبتاريخ 24 تشرين الأول، قامت الشرطة المدنية عند الساعة الرابعة فجراً بمهاجمة القرية واعتقلت خمسة مواطنين من أهالي القرية بينهم امرأة بتهمة "أداء واجب الدفاع الذاتي والتعامل مع الحزب"، والمعتقلون هم؛ أصلان مدور - حسين صبري بطال - حنان طاهر - منان أحمد إيبش - أمينة كالو.
- وفي قرية زفنكه وبتاريخ 18 تشرين الأول، قامت دورية تابعة للشرطة المدنية باعتقال كل من سيدو إسماعيل ويوسف معمو وابنه وليد، ومحمد رشيد بحجة التعامل مع الإدارة الذاتية والعمل ضمن الكومين/مجلس محلي، ولم نستطع الحصول على أي معلومة إضافية أخرى.

4. عمليات الاعتقال في ناحية معبطي:

قام فصيلا السلطان سليمان شاه "العمشات" والجهة الشامية باعتقال ثلاثة أشخاص في ناحية معبطي/مباتا، وكانت الاعتقالات كالتالي:

- في قرية حسه، وبتاريخ 13 تشرين الأول، قامت دورية تابعة لفصيل الجهة الشامية المسيطرة على القرية باعتقال المدعو عمر علو ويبلغ من العمر 30 عاماً، بتهمة التعامل مع الإدارة الذاتية ولكونه عنصراً سابقاً في قوات الأسايش، وتم الإفراج عنه بتاريخ 19 تشرين الأول بعد أن قام بدفع 300 ألف ليرة سورية كغرامة/كفالة/فدية، وتم مصادرة هاتفه الخليوي دون استرداده.
- وفي قرية ياخور/كاخرة وبتاريخ 29 تشرين الأول، قام فصيل السلطان سليمان الشاه (العمشات) باعتقال كل من عبدو خليل حسو ومصطفى حسن محو وتحويلهم إلى مركز الفصيل الأمني في مدينة شيخ الحديد، حيث طالبوا ذوي المعتقلين بدفع مبلغ 10.000 دولار لإطلاق سراحهم، ومازلا معتقلان حتى الآن.

5. عمليات الاعتقال في ناحية راجو:

قال شاهد عيان في قرية شيخ محمدلي أنه بتاريخ 1 تشرين الأول، قامت مجموعة من فيلق الشام باعتقال مختار القرية من منزله بسبب مواقف عدة انتقد فيها الانتهاكات اليومية التي تشهدها القرية، وتم إطلاق سراحه يوم 15 تشرين الأول.

ويشير الشاهد أن المختار حنان شكو يلقب ب(سينو) وعمره 55 عاماً، وكان قد تم تعيينه من قبل المجلس المحلي التابع للحكومة السورية المؤقتة، وكان قد خضع لعملية جراحية في القلب قبل أيام من اعتقاله.

6. عمليات الاعتقال في ناحية شران:

قال الباحثون الميدانيون لدى سوريون من أجل الحقيقة والعدالة إن ناحية شران شهدت ثلاث عمليات دهم واعتقال نفذتها الشرطة العسكرية والشرطة المدنية وفيلق الشام، وطالت 9 أشخاص، وجاءت كالتالي:

- في قرية نازو بتاريخ 9 تشرين الأول، قال أحد أهالي القرية إن الشرطة العسكرية قامت بمداهمة عدة منازل واعتقلت كلاً من؛ عدنان محمد خليل (59 عاماً) وهو مدني ليس له أي علاقات مع الحزب، وسالم عدنان خليل (24 عاماً) كان قد أدى سابقاً واجب الدفاع الذاتي وسبق أن تم اعتقاله عدة مرات من قبل الجيش الوطني، واعتقلت أيضاً عبدو عثمان عثمان (52 عاماً) وخالد محمد حنان وهو مدني لا علاقة له بالحزب، وعيسى حنان بن شيخو أيضاً شخص مدني، إضافة إلى امرأة اسمها مولودة خليل (42 عاماً) كانت تساعد بتنظيم إجتماعات للحزب في القرية.

وبحسب الشاهد فقد تم إطلاق سراح كل المعتقلين بعد ثلاثة أيام حيث قاموا بدفع مبلغ 50 ألف ليرة سورية عن كل واحد منهم، كما تمت مصادرة سيارة عدنان محمد خليل وخالد محمد حنان واستخدامها بنقل العناصر المشاركين في عملية نبع السلام.

- وفي قرية ميدانكي بتاريخ 16 تشرين الأول، أفاد أحد أهالي القرية أن فصيل فيلق الشام اعتقل فخري إبراهيم (34 عاماً) دون توجيه أي تهمة له، والمعتقل كان عامل نظافة في بلدية الشعب/مجلس محلي سابقاً، وتم تحويله إلى سجن ناحية شران.
- أما في قرية ديرصوان بتاريخ 17 تشرين الأول، قامت الشرطة المدنية باعتقال الشيخ /رجل الدين أحمد وقاص برفقة ابنته، من أمام مسجد القرية، ويعاني المعتقل من عجز في رجله، وأضاف الشاهد أنه تم اعتقال ابنة الشيخ بعد أن رفضت إعطائهم هاتفها الخليوي، وتم تحويلهما إلى مركز ناحية شران، ولم ترد معلومات إضافية عنهما.

7. عمليات الاعتقال في ناحية جنديرس:

قال الباحث الميداني لدى سوريون من أجل الحقيقة والعدالة إنه رصد عملية اعتقال واحدة في الناحية خلال شهر تشرين الأول، حيث قامت دورية تابعة للشرطة المدنية بتاريخ 9 تشرين الأول باعتقال الشاب مصطفى خيرو مامكيو من أهالي قرية اشكان غربي وهم مقيم في جنديرس، بتهمة أداء واجب الدفاع الذاتي سابقاً، ولم ترد أي معلومات إضافية حول الحادثة.

سوريون
من أجل
الحقيقة
والعدالة
Syrians
For Truth
& Justice



عن المنظمة

ولدت فكرة إنشاء منظمة «سوريون من أجل الحقيقة والعدالة» لدى أحد مؤسسيها، أثناء مشاركته في برنامج زمالة رواد الديمقراطية LDF من قبل مبادرة الشراكة الأمريكية الشرق أوسطية (MEPI)، مدفوعاً برغبته في الإسهام ببناء مستقبل بلده سوريا.

بدأ المشروع بإمكانيات متواضعة، حيث كان يقتصر على نشر قصص لسوريين تعرّضوا للاختفاء القسري والتعذيب، ونما فيما بعد ليتحول إلى منظمة راسخة تتعهد بالكشف عن جميع انتهاكات حقوق الإنسا في سوريا.

وانطلاقاً من قناعة سوريون من أجل الحقيقة والعدالة بأنّ التنوع والتعدد الذي اتسمت به سوريا على مرّ التاريخ هو نعمة للبلاد، فإنّ فريقنا من باحثين ومتطوعين يعمل بتفانٍ للكشف عن انتهاكات حقوق الإنسان التي تُرتكب في سوريا بغض النظر عن الجهة المسؤولة عن هذه الانتهاكات أو الفئة تعرضت لها، وذلك بهدف تعزيز مبدأ الشمولية وضمان تمثيل المنظمة لكافة فئات الشعب السوري والتأكد من تمتع الجميع بكامل حقوقهم.

🌐 www.stj-sy.org

📘 [syriaSTJ](https://www.facebook.com/syriaSTJ)

🗣️ [@STJ_SyriaArabic](https://twitter.com/STJ_SyriaArabic)

📷 [Syrians for Truth & Justice](https://www.instagram.com/Syrians_for_Truth_and_Justice)

✉️ editor@stj-sy.org